

# الهى و محبوبى و منتهى املى و غاية رجائى و حرزى و موئلى هذا افنون ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۹۲

مناجاتیست که در یوم ختم وفات حضرت افنان سدره الهیه جناب میرزا ابراهیم علیه بهاء الله الأبهی نوشته شد

## هو الأبهی

الهى و محبوبى و منتهى املى و غاية رجائى و حرزى و موئلى هذا افنون من افنان سدره فردائيتك و قضيب رطيب من فروع شجرة وحدانيتك قد فاز بعرفان جمالك فى كلمة ربائيتك و تشرف بالورود فى خيام عظمتك بألطف قدس صمدائيتك و شرب كأساً دهاقا من رحيق العناية من يد ساقى محبتك و اهتز من النسائم المحيية للعظم الرميم فى جنة معرفتك و اشتعل بالنار الموقدة فى سدره موهبتك و ترم بأبدع الأذكار فى مجامع احبتك و استظل فى ظلك و استضاء قلبه من نورك و صدق بكلماتك التامات و اعترف بآياتك الباهرات و عاش مدة من الحياة و هو مستديم على الدعوات و مستمر فى المناجاة مبهلاً اليك متضرعاً لديك ان تحرسه من سهام الاشارات و تشرح صدره بأعظم البشارات فانك بفضلك الذى احاط بجميع افنان سدره ظهورك و جودك الذى احيا افتدة فروع دوحة شهودك نورت بصره بمشاهدة آثارك و فرحت قلبه بملاحظة سواطع آثارك و احييت روحه بمرور نسائم الطافك و انسيت نفسه شؤون حدوده باحسانك و ابديت له مظاهر مواهبك و اعليت له لسان صدق يدل على بدائع رغائبك و ذكرته فى الواحك و نسبته الى كلمة وحدانيتك كل ذلك لنسبته الى شجرة وحدانيتك و انتمائه بكلمة ربائيتك لك الفضل و الجود يا سلطان الوجود فى الغيب و الشهود بهذا اللطف الجليل و لك الشكر و الحمد و النعوت يا مالک الملکوت بهذا العطف العظيم و الجود المبين

يا ربى الجميل فلما قضت أيامه و اعجزه اسقامه لى لندائك و اجاب داعى وصالك و صعد اليك و اتكل عليك و طار روحه الى فردوس بقائك و عرجت كينونته الى حدائق قدس لقائك بكل ذل و انكسار و خضوع الأبرار و خشوع الأخيار اى رب ليس له ملجأ الا جوار رحمتك الكبرى و لا ملاذ الا ملكوتك الأعلى و لا مأمن الا باب مغفرتك العظمى اغثه بفضلك و جودك يا مغيث الضعفاء و اجره فى ظل عفوك يا معين الفقراء و آنسه فى رحيب ساحتك يا انيس الملتجئين و آيده بقوتك للوفود ببابك يا منجى الملهوفين و ادخله فى حدائق انسك يا غاية امل الطالبين و اسكنه فى جنة رضائك يا منتهى امل الطالبين و اجعله آية الغفران و راية العفو فى بحبوحة الجنان و مظهر جودك يا رب الاحسان



ORIGINAL

ثم افرغ الصبر على المنتسبين اليه يا مليكى الرحمن و ايدهم على الاصطبار فى هذه الرزية التى تتقصف منها الظهور و  
الأصلاّب و تتضايق منها الصدور و الأرواح انك انت العفو الغفور المنان

الهى الهى قد قدرت بقضائك المحتوم و قدرك المقدور صعود نفوس طيبة طاهرة هم دعائم دينك و ايدى امرك و  
ابتليت بمصائبهم و رزياتهم فى كلّ اصيل و بكور فوعزتك قد انحنى ظهري و ضعف بصرى و ذاب قلبي و انكسر ازرى و  
ابيض شعرى و اشتعل رأسى من تتابع الرزايا و توالى المنايا فارفعنى اليك و اعرج بى الى عتبتك الطاهرة فليس لى صبر  
بعد هذا و لا جلد مع هذا ريحنى عن هذه البلايا و ارحنى فى جوار رحمتك يا ربّ الأرض و السماء انك انت المقتدر  
العزیز الوهاب